

قال الرئيس الفرنسي المنتخب [إيمانويل ماكرون](#) إن أوروبا والعالم "في انتظارنا" للدفاع عن أفكار "حقبة الأنوار"، معتبرا أن "المهمة المنتظرة جسيمة"، ودعا أنصاره إلى منحه "أغلبية للتغيير" في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وأضاف ماكرون في خطاب ألقاه أمام أنصاره في باحة متحف اللوفر بقلب العاصمة [باريس](#) "إن أوروبا والعالم في انتظارنا للدفاع عن أفكار حقبة الأنوار وعن الحريات وحماية المضطهدين".

ولتحقيق ذلك استعرض ماكرون بعد إعلان فوزه في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة جملة من التدابير المنتظرة، أبرزها "إصلاح أخلاقيات الحياة العامة، والدفاع عن حيوية الديمقراطية، إلى جانب إعادة بناء أوروبا وضممان سلامة الفرنسيين". كما قال إنه سيسعى لخدمة [فرنسا](#) بالبقاء مخلصا لمبادئ الجمهورية، وهي "الحرية والمساواة والأخوة".

وأبلغ ماكرون الذي يركز الآن على الحصول على أغلبية في مجلس النواب حشد المحتفلين بفوزه بأنه من الضروري بناء أغلبية برلمانية من أجل إجراء التغييرات "التي تحتاجها فرنسا بشدة"، داعيا أنصاره إلى منحه "أغلبية للتغيير" في الانتخابات البرلمانية المقبلة المقررة في يونيو/حزيران المقبل.

وعلى وقع أنشودة الفرحة (السلام الوطني [للاتحاد الأوروبي](#)) قال ماكرون في إشارة إلى الذين صوتوا لصالح مرشحة [الجبهة الوطنية اليمينية مارين لوبان](#) "سأفعل كل ما في وسعي في السنوات الخمس المقبلة كي لا يكون لأي شخص سبب يدعو مجددا للتصويت للمتطرفين". وسبق ذلك أن أعلن ماكرون مساء أمس الأحد في خطاب فوزه بالرئاسة أنه سيحارب الانقسام في بلاده وسيدافع عن مصالحها، مؤكدا أنه سيدافع أيضا عن المصير المشترك لأوروبا، وأضاف "أخاطب شعوب العالم وأقول لقيادة كل الدول إن فرنسا جاهزة للسلام والتعاون الدولي".

كما شدد الرئيس الفرنسي المنتخب على أن فرنسا ستكون في الطليعة في مكافحة الإرهاب على أرضها وبالخارج إذا لزم الأمر.

### أجندة

ويشارك ماكرون هذا الأسبوع في احتفالات عدة إلى جانب الرئيس المنتهية ولايته فرانسوا هولاند، كما سيحضر تشكيلة حكومته المقبلة. ولم يحدد بعد يوم تسليم السلطات بين الرئيسين، لكن يرتقب أن يكون في 14 مايو/أيار الحالي على أبعد

تقدير.

وأعلن ريشار فيران الأمين العام لحركة "إلى الأمام" التي يترأسها ماكرون "يجب الانتظار أسبوعاً" لمعرفة من سيكون رئيس الوزراء الذي سيختاره الرئيس المنتخب

ويرتقب أن تضم حكومته المقبلة حوالي 15 وزيراً، وأن تجمع بين الأطياف السياسية وشخصيات من "المجتمع المدني" إلى جانب عدد غير محدد من وزراء الدولة.

واليوم الاثنين سيشارك الرئيس المنتخب إلى جانب هولاند في إحياء ذكرى استسلام ألمانيا في 8 مايو/أيار 1945 على جادة الشانزليزيه. كما سيلتقي هولاند بعد غد الأربعاء في مناسبات تنظم في وسط باريس في اليوم العالمي لذكرى العبودية

### لنتيجة الرسمية

وطبقاً للنتائج الرسمية التي أعلنتها وزارة الداخلية الفرنسية بعدما انتهت تقريباً من فرز الأصوات في وقت مبكر اليوم الاثنين حصل ماكرون على 66.6% من الأصوات الصحيحة في الجولة الثانية من الانتخابات بعد فرز جميع أصوات الناخبين البالغ عددها 47 مليوناً باستثناء 0.01%.

وكشفت الأرقام الرسمية أن 11.5% من الناخبين تركوا البطاقات فارغة أو أبطلوا أصواتهم، في حين لم يشارك 25.38% من الناخبين في عملية التصويت.

وبفوزه يكون ماكرون البالغ من العمر 39 عاماً الرئيس الثامن في تاريخ الجمهورية الفرنسية الخامسة التي أنشئت في 88591، وأصغر رئيس في تاريخ فرنسا.

وجاءت الجولة الثانية للرئاسيات لأول مرة في ظل حالة الطوارئ المفروضة على البلاد منذ يناير/كانون الثاني 2015.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/05/2017

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)